الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي
(دورة جوان 2007)

الشعبة : آداب و علوم إنسانية — المدة : 3 ساعات

اختبار في مادة اللغة العربية وآدابها

أولا : الموضوع الإجباري : (05 نقاط)

قال الشاعر :

يا طالبَ العلمِ ، إنّ العلم مفخرةٌ ... يُفضي إلى المجدِ والعَلْياءِ والكَرَمِ

العلم أفضلُ شيءٍ أنت طالبُه ... فاسهرْ بُنيَّ على التحصيل لا تنمِ

المطلوب :

1 ــ أعرب ما تحته سطر .

2 ــ اجعل الأفعال الواردة في البيتين مصادر .

3 ــ حدّد ضرب الخبر في صدر البيت الأول مع التعليل .

4 ــ استخرج صورة بيانية من البيت الثاني واشرحها وبيّنْ أثرها في المعنى .

5 ــ قطّع البيت الثاني واذكر بحره .

ثانيا : أجب ـ على الخيار ـ عن أحد الموضوعين الآتيين :

الموضوع الأول : (15 نقطة)

قال أحد الكتّاب : << إنّ ارتباط الشاعر بمجتمع لا يسلب الشاعر حريته إذا فهم وضعه الحقيقيّ فيه ، وأدرك مسؤوليته الكاملة ، ونهض بالدور القياديّ الحرّ الذي يعزّز مكانته >> .

المطلوب : اكتب مقالة أدبية تناقش فيها هذا القول معرّفا بالشعر الاجتماعي ، مبيّنا الدور الذي قام به هذا النوع من الشعر في العصر الحديث ، ذاكراً خصائصه ، داعما رأيك بالشواهد المناسبة .

الموضوع الثاني : (15 نقطة)

إذا أوجزنا قلنا : إنّ التجديدَ هو اجتناب التقليد ، فكلّ شاعر يعبّر عن شعوره ويصدُقُ في تعبيره فهو مجدّدٌ وإن تناول أقدمَ الأشياء ، وهل شيء في هذا العالم أقدمُ من الشمس ؟ إنّ الذي يصفها اليوم صادقا في وصفه غير مقلّد في تصويره مجدّدٌ تمام التجديد ، وإن لم يأت بكلام جديد .

أمّا إذا تناولنا عناصر الشعر فهي مختلفةٌ في قبولها للتجديد ، وفي حاجتها له . هذه العناصر هي اللفظُ والوزنُ والموضوعُ ، فاللفظ يبقى ألف سنة ولا يطرأ عليه تغييرٌ يُذكر ، ويصلُح في هذه الحالة لامرئ القيس كما يصلح للبارودي ، ونعني باللفظ هنا المفردات في غير الجمل والأبيات ، والجهدُ في تجديد المفردات يظلّ أقلّ وأهون من الجهد في تجديد الأوزان والموضوعات ، فقد كانت أوزان الشعر في الجاهلية قليلةَ البحور، والقصيدة قليلة الأبيات ، ثم تعدّدت البحور وتضاعفَ عدد الأبيات ، وطرأ التنويع على القافية فظهر من يدعو إلى إلغاء القافية ونظْم الشعرِ مرسلاً على الطريقة الأوربية ... تجديد قليل في اللفظ ، وتجديد أكثر منه في الوزن ، وتجديد أكثر من هذين التجديدين في الموضوع ، فكيف يكون التجديد في الموضوع ؟

إنّ صرْفَ الشعر إلى الاجتماعيات والأحداث العامة رأي من الآراء في تجديد الموضوعات الشعرية ، ويقول آخرون بالشعر المسرحي وغيره ، وكلّ هذه الآراء مقبولةٌ من ناحية ، مرفوضة من ناحية ، لأن العبرة في الشعر بالمَلَكَة التي توحي معانيه ، وليست بالعنوان كعنوان المسرحية أو الثورة الاجتماعية . ولا يفقه التجديد من يحسب أنّ الشعر المسرحيّ أرفع من الشعر الغنائي في كل موضوع ، فالشاعر المسرحي الذي لا يرسم لك شخصية واحدة صحيحة أقلّ من الشاعر الغنائي الذي يتحدّث لك عن غناء البُلْبل فيصدقك الحديث والشعور، فكلّ فضل الشاعر في المَلَكَة التي توحي إليه شعره دون العناوين التي يطلقها على موضوعاته ، ولحسن لا نفضّل الشاعر المسرحي على الشاعر الغنائي إلاّ لأنّ الشاعر المسرحي يستطيع شعر الغناء، ويستطيع زيادة عليه، وهذه الزيادة هي الحسُّ المتجاوب في النفوس المتعدّدة؛ فإن كان يملك هذا الحسّ فهو صاحب الفضل بهذه المَلَكَة أيّاً كان الموضوع الذي يختاره لنظْمه، وإن لم يملكه فالموضوع لا يُعطيه مَلَكَةً هو محروم منها .

الكاتب / عباس محمود العقاد .

المطلوب : حلّل النص متبعا الخطوات الآتية :

1 ــ عرّف بالكاتب وبالمدرسة التي ينتمي إليها .

2 ــ لخّص مضمون النص.

3 ــ حدّد الفكرة العامة والأفكار الأساسية للنص .

4 ــ انقد أفكاره مع التعليل .

5 ــ ادرس أسلوبه مع التمثيل .